



Developing Analytical and Critical Reading Skills Through the Linguistic Context: The Philosophy of Text Grammar

Mahmoud Abdel Hafez Khalaf Allah

Department of Curriculum and Teaching Methods, College of Education, Jouf University, Saudi Arabia

تنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة من خلال السياق اللغوي: فلسفة نحو النص

محمود عبد الحافظ خلف الله
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الجوف، الجوف، المملكة العربية السعودية



LINK الرابطة	RECEIVED الاستقبال	ACCEPTED القبول	PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني	ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد
https://doi.org/10.37575/h/edu/220005	18/03/2022	18/04/2022	18/04/2022	01/09/2022
NO. OF WORDS عدد الكلمات	NO. OF PAGES عدد الصفحات	YEAR سنة العدد	VOLUME رقم المجلد	ISSUE رقم العدد
9772	10	2022	23	2

ABSTRACT

This research aims to identify the effectiveness of a proposed program based on "Text Grammar" (teaching languages through the linguistic context) in developing analytical and critical reading skills through the language skills course for first-level students in the Bachelor of Arabic Language at the Faculty of Arts, Jouf University. To achieve this goal, two lists of analytical reading skills and critical reading skills were built, and the foundations for building the proposed program were identified. The research was based on the experimental design of one group (30 students). The researcher prepared the analytical and critical reading tests, and they were applied before and after the experiment. The research achieved several results, the most important of which are: (1) the effectiveness of the proposed program in developing analytical reading skills and (2) critical reading skills at all levels of the research group. Recommendations presented include (1) to reconsider teaching Arabic language and literature program courses in the context of text grammar and (2) training faculty members. It is also necessary to include text grammar, its teaching strategies within the description of the Bachelor of Arabic Language and Literature program, and the description of the courses. Finally, a number of text grammar studies for teaching Arabic are suggested.

المخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على فلسفة "نحو النص" (تعليم اللغات من خلال السياق اللغوي) في تنمية مهارات القراءة التحليلية ومهارات القراءة الناقدة من خلال مقرر المهارات اللغوية المقرر على طلاب المستوى الأول ببيكالوريوس اللغة العربية في كلية الآداب جامعة الجوف. ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم بناء قائمتين بمهارات القراءة التحليلية ومهارات القراءة الناقدة، وتحديد أسس بناء البرنامج المقترح، وفي ضوء ذلك تم بناء البرنامج المقترح. وقد اعتمد البحث على التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة التي تكونت من 30 طالباً. وقد تم تطبيق أداتي البحث -اختباري القراءة التحليلية والناقدة من إعداد الباحث - قبل التجربة وبعدها، وبعد المعالجات الإحصائية، أسفر البحث عن عدة نتائج، أهمها: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة التحليلية بجميع مستوياتها، وأيضاً تنمية مهارات القراءة الناقدة بجميع مستوياتها لدى مجموعة البحث. وفي ضوء النتائج وتفسيرها، وأهمية البحث، تم تقديم مجموعة من التوصيات، أهمها ضرورة إعادة النظر في تدريس مقررات برنامج اللغة العربية وأدائها في ضوء نحو النص، والاستفادة من البرنامج المقترح في تدريب أعضاء هيئة التدريس على الاستراتيجيات التدريسية القائمة على نحو النص. وأيضاً ضرورة إدراج مدخل نحو النص واستراتيجياته التدريسية ضمن توصيف برنامج بكالوريوس اللغة العربية وأدائها، وتوصيف المقررات الدراسية. وأخيراً تم تقديم عدد من المقترحات للباحثين لمزيد من الدراسات التي تعتمد على نحو النص في تعليم اللغة العربية.

KEYWORDS

الكلمات المفتاحية

literary criticism, reading comprehension, Arabic language, literature, language skills, higher education

النقد الأدبي، الفهم القرآني، اللغة العربية، الآداب، المهارات اللغوية، التعليم العالي

CITATION

الإحالة

Khalaf Allah, M.A. (2022). Tanmiat maharat alqira'at althahliliat walnaaqidat min kilal alsiyag allughwi: Falsafat nahw alnasi 'Developing analytical and critical reading skills through the linguistic context: The philosophy of Text Grammar'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, 23(2), 26–35. DOI: 10.37575/h/edu/220005 [in Arabic]

خلف الله، محمود عبد الحافظ. (2022). تنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة من خلال السياق اللغوي: فلسفة نحو النص. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*, 23(2), 35-26.

وليس جماً منفصلة.

ونظراً لأن الفهم القرآني عملية متكاملة، والطالب لا بد أن يقف فيها على عتبات صلبة حتى ينتقل من مستوى الفهم الأدنى إلى الأعلى؛ ففي القراءة الناقدة مثلاً كي يحكم الطالب على الفكرة أو المعنى في النص، ينبغي -كما ذكر درويش (2015) - أن يعتمد على تحليل المعاني والأفكار، ويطرح على نفسه جملة من التساؤلات أثناء قراءة النص؛ ليصل إلى مستوى الفهم الناقد. وفي السياق نفسه، يؤكد شحاته (2000) العلاقة المتداخلة والمتكاملة بين القراءة التحليلية والناقدة بأن التحليل والاستدلال والتمييز واستخلاص النتائج يعد من أهم مهارات القراءة التحليلية، ويؤهل الطالب اقتضاءً أن يكون قارئاً ناقداً.

وبناءً عليه، فإن القراءة التحليلية والقراءة الناقدة لا غنى عنهما في سبر النص وفهمه من خلال تحليل بنيته؛ حيث إن تجزئته إلى جمل يفرغه من مضمونه، كما أن الحاجة أضحت ماسة إلى نحو النص؛ لأن دراسة النصوص الأدبية ينبغي أن تكون دراسة للمادة الطبيعية التي توصلنا إلى فهم أمثل لظاهرة اللغة. وأكد حماسة (2010) الحاجة الماسة لنحو النص الذي يدرس النص باعتباره وحدة واحدة، والقاري يجتهد كي يدرك وشائج ترابطه،

1. المقدمة

تمتلك اللغة العربية من الخصائص الأسلوبية والنحوية والصرفية ما يجعلها ترتقي بملكات العقل وتنمي التفكير والذوق؛ ومن ثم أدرك القارئون على تعليمها أهمية ذلك في تنمية القدرة على التحليل والنقد والتذوق والإبداع.

والقراءة لها دور فعال في مراحل التعليم المختلفة، سيما المتخصصون في دراستها بالمرحلة الجامعية، ليمتلكوا القدرة على التحليل والنقد والإبداع، فكنوز العربية لا يسرها إلا من أتقن مهارات الفهم القرآني العليا. وقد أشار أبو لين وخلف الله (2010)، والسيمان (2016) إلى أن القراءة أكثر فنون اللغة التي تكسب طلاب الجامعة القدرة على تجميع الأفكار وتولييفها، وتنظيمها من خلال عمليات ذهنية معقدة.

وترتبط القراءة التحليلية بمهارات الفهم العليا؛ لذا فهي ضرورية في سبر دلالات المعاني وتصنيفها، ويشير Fisher and Frey (2013) إلى أنها تساعد القارئ على إدراك الفرق بين مقصود الأديب، وما اكتشفه بنفسه أثناء تحليل النص. ومن ثم فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفهم الطالب لبنية النص ككل،

وسيتم التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب؟
- ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب؟
- ما أسس بناء برنامج مقترح قائم على مدخل نحو النص لتنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة لدى طلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب؟
- ما البرنامج المقترح القائم على مدخل نحو النص لتنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة لدى طلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل نحو النص في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل نحو النص في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب؟

3. أهداف البحث

- التوصل إلى مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب.
- التوصل إلى مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب.
- تحديد أسس بناء برنامج مقترح قائم على مدخل نحو النص لتنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة لدى طلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب.
- إعداد برنامج مقترح قائم على مدخل نحو النص لتنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة لدى طلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب.
- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل نحو النص في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب.
- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل نحو النص في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب.

4. حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- كلية الآداب جامعة الجوف، البيئة الممثلة لمجموعة البحث في كليات الآداب بالملكة العربية السعودية.
- طلاب المستوى الأول، تخصص لغة عربية، فهم يدرسون مقرر المهارات اللغوية، وهو من مقررات متطلبات الجامعة.
- بعض النصوص الأدبية الممثلة في توصيف مقرر المهارات اللغوية الذي يدرسه الطلاب فعلياً في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1443هـ - 2021م وقت إجراء البحث الحالي.
- بعض مهارات القراءة التحليلية المناسبة لمجموعة البحث التي يكشف البحث الحالي عن ضعفها لديهم.
- بعض مهارات القراءة الناقدة المناسبة لمجموعة البحث التي يكشف البحث الحالي عن ضعفها لديهم.

5. فرضيات البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي على اختبار القراءة التحليلية في مهارات القراءة التحليلية ككل وفي كل مهارة على حدة تعزى للبرنامج المقترح القائم على نحو النص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي

ومن ثم يسبر معانيه؛ فاللغة تعكس أفكاراً، والأفكار المتشذرة تكون فارغة من مضمونها الممتد، ومن ثم ينبغي التعاطي مع النص الأدبي كلاً لا يتجزأ.

وبناءً عليه فإن مدخل نحو النص جاء بمثابة ثورة على المداخل التقليدية في تعليم اللغة؛ حيث أثبتت تكاملها بين الفكر والمعنى واللفظ. وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في تنمية مهارات القراءة التحليلية والقراءة الناقدة.

2. مشكلة البحث

على الرغم من أهمية مهارات القراءة التحليلية والقراءة الناقدة لطلاب كلية الآداب الذين يدرسون في برنامج بكالوريوس اللغة العربية وأدائها إلا أنهم يعانون ضعفاً في هذه المهارات أثبتته نتائجهم في المقررات الدراسية المختلفة التي تتطلب هذه المهارات، فوفقاً لما أوردته السمان (2016) فإن معظمهم يصعب عليه مهارات مثل تحديد مواضع الظواهر الصوتية والموسيقية في النصوص الأدبية، وتوضيح دلالات التقديم والتأخير، ودلالات المعاني، وفقاً لموضعها النحوي... إلخ.

وأكدت دراسة عباس (2016) أن طلاب الجامعة المتخصصين في اللغة العربية يعانون من ضعف في مهارات تحليل دلالات المعاني التي تشكل النص، كما أنهم يميلون إلى تفتيت النص إلى جمل وأساليب تنال من مضمونه؛ مما يفقدهم القدرة على الحكم عليه ونقده بشكل صحيح. وفي السياق نفسه أكدت العديد من الدراسات ضعف المتخصصين في اللغة العربية في مهارات القراءة التحليلية، مثل دراسات (كامل (2011)، Boyles (2013)، (2014) Saccomano، مراد (2017)، وخطاب (2020). كما أشارت دراسات كل من السيف (2020)، إسماعيل (2020)، العوفي (2020)، الحربي (2020)، أبو صواويين (2020) إلى تدني مستوى الطلاب في مهارات القراءة الناقدة بشكل عام.

أما دراسات كل من حافظ وعلي (2020)، بالتور وخمقاني (2020)، العديقي (2021)، عبد النبي (2021)، وإبراهيم (2021) فقد أكدت نتائجها الضعف في مهارات القراءة الناقدة وأرجعت ذلك إلى عدة عوامل في مقدمتها التدريس.

وتأكيداً لوجود ضعف في مهارات القراءة التحليلية والناقدة لدى الطلاب الدارسين في برنامج بكالوريوس اللغة العربية، قام الباحث بإجراء استطلاع للرأي على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة الجوف الذين يدرسون في المستوى الدراسي الأول العام الجامعي 1443 - 2021، وبلغ عددهم (20) طالباً، واستهدف من خلاله التعرف على مدى امتلاكهم لبعض مهارات القراءة التحليلية والناقدة من خلال تطبيق اختبارين، أعدهما بنفسه لقياس هذه المهارات لديهم، وبعد تحليل نتائج الاختبارين؛ تبين أن نسبة تمكّنهم من مهارات القراءة التحليلية مجتمعة بمستوياتها المختلفة، وكان عددها 10 مهارات؛ لم تتجاوز 7.3%، وأن نسبة تمكّنهم من مهارات القراءة الناقدة مجتمعة، والبالغ عددها 8 مهارات، لم تتجاوز 2.6%. وهذا التدني يتقاطع مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة أعلاه من ضعف شديد في هذه المهارات، وذلك يؤكد أهمية إجراء البحث الحالي.

وعوداً على ما أشارت إليه الدراسات السابقة فقد عزى السمان (2016) تدني مستوى الطلاب في هذه المهارات إلى أن التدريس لا يعتمد على نظريات ومداخل تركز على تدريب الطلاب على النظرة الكلية لبنية النص، وأكدت دراسات السلمي (2020)، عبد النبي (2021)، محمد ورجب وعبد العظيم وزهران (2021)، العلوي (2021)، والغامدي (2021) أهمية التدريس الجامعي الذي يعتمد على مداخل تناسب طبيعة اللغة العربية في تنمية مهارات القراءة بمستوياتها المتعددة. وبناءً عليه فإن مدخل نحو النص يعد من المداخل المهمة التي تناسب طبيعة اللغة العربية، ويولي اهتماماً بتحليل المعاني ونقدها، وذلك ما حدا بالباحث أن يعتمد عليه في البحث الحالي.

وبناءً عليه، يمكن تحديد مشكلة البحث في العبارة التالية: "ضعف في مهارات القراءة التحليلية والناقدة لدى طلاب كليات الآداب تخصص اللغة العربية وأدائها؛ مما قد يعزى إلى الحاجة لتدريسها اعتماداً على برنامج قائم على مدخل نحو النص الذي يعزز القدرة على تحليل النص اللغوي وسبر دلالاته ومعانيه وتحليل النص كبنية لغوية متكاملة لا جمل نحوية منفصلة."

تم الاعتماد على دراسات كامل (2011)، Boyies (2013)، Saccomano (2014)، والسلمان (2016) في تحديد مهارات القراءة التحليلية بشكل عام. وتم الاعتماد على دراسات شحاته (2017)، علي (2018)، خطاب (2020)، قنصوة (2020)، عبد الله وأحمد (2021) في تصنيف المهارات إلى مستوياتها المختلفة.

وبناءً عليه تم التوصل إلى قائمة من المهارات وفق التصنيفات التالية:

8.2.1. المستوى الصوتي ويتضمن:

- يميز مواضع النبر والتنغيم ودلالات معانها في النص المقروء.
- يستنتج دلالة المعنى في تكرار بعض الأصوات في النص المقروء.
- يميز مواضع الموسيقى الداخلية وقيمتها في المعنى من خلال النص المقروء.
- يقيم دلالات الموسيقى بشكل عام في النص المقروء.

8.2.2. المستوى الصري ويتضمن:

- يكتشف دلالات الظواهر الصرفية، مثل الأفراد والتثنية والجمع في بنية المعنى للنص المقروء.
- يبرز الدلالة الصرفية للتذكير والتأنيث في بنية المعنى للنص المقروء.
- يقيم أثر الجمود والتصرف والاشتقاق في تشكيل المعنى للنص المقروء.

8.2.3. المستوى النحوي ويتضمن:

- يميز الجمل نحوياً ودلالاتها في معنى النص المقروء وفق نحو النص.
- يميز الركن والفضلة في دلالة المعنى للنص المقروء وفق نحو النص.
- يقيم أدوات الربط بين الجمل ودورها المعنى وفق نحو النص.
- يستنتج العلاقة بين الإعراب، وبلوغ المعاني الظاهرة والعميقة في النص المقروء وفق نحو النص.

8.2.4. المستوى الدلالي ويتضمن:

- يوضح دلالة الصور البيانية في معنى النص المقروء.
- يقيم أغراض الأساليب الإنشائية والخبرية ودلالاتها في النص المقروء
- يقيم دلالة التقديم والتأخير في النص المقروء.

8.3. مفهوم القراءة الناقدة، وأهميتها:

تعد القراءة الناقدة إحدى واجهات مستويات التفكير العليا؛ إذا تعكس مستوى التفكير الناقد لدى القارئ الذي يتطلب منه نظرة تحليلية للنص المقروء ككل، فضلاً عن تحليل دلالات الجمل وعلاقتها بمنظومة بنية المعنى للنص ككل. ويشير أبو صوابين (2020) وطلبة (2020) إلى أن القراءة الناقدة تعد عملية تقويم للنص المقروء، والحكم عليه وفق معايير موضوعية يتحقق منها القارئ من خلال سبر المعاني وتفسيرها، والحكم على مدى ارتباطها ببنية المعنى في النص ككل.

وبناءً عليه فإن القراءة الناقدة عملية تفاعلية معقدة تتم بين القارئ وكتاب النص، يقوم فيها الأول بسبر النص ومعالجته، والحكم عليه في ضوء خبراته السابقة. وفي هذا الصدد يشدد الغامدي (2021) وعبد الله (2020) على أن القراءة الناقدة تتطلب من القارئ مستوى عالياً من الوعي والمسؤولية والموضوعية التي تجنبه السقوط في الانحياز أو التسرع في إصدار الحكم على النص أو كاتبه.

8.3.1. مهارات القراءة الناقدة:

من خلال استقراء العديد من الدراسات مثل؛ تم التوصل إلى مهارات القراءة الناقدة على النحو التالي: (النحال، 2015؛ قاجة، 2017؛ عبد النبي، 2021؛ العلوي، 2021؛ إبراهيم، 2021)

8.3.2. مهارات الاستنتاج:

وتتمثل في عدد من المهارات الفرعية، مثل قدرة الطالب على استنتاج أهداف الكاتب، والعلاقات بين أفكار النص واكتشاف المعاني الضمنية، وسبر ما بين السطور. إلخ.

8.3.3. مهارات التمييز:

درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي على اختبار القراءة الناقدة في مهارات القراءة الناقدة ككل وفي كل مهارة على حدة تعزى للبرنامج المقترح القائم على نحو النص.

6. أهمية البحث

يمكن أن يفيد البحث الحالي على النحو التالي:

- قد يسهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة لدى الطلاب المتخصصين في اللغة العربية من خلال تقديم برنامج مقترح قائم على مدخل نحو النص.
- يقدم البحث برنامجاً مقترحاً قائماً على مدخل نحو النص؛ مما قد يساعد أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة لدى طلابهم، كما يسهم في تزويدهم باختباري القراءة التحليلية والناقدة؛ للاعتماد عليهما في التقويم.
- قائمتا مهارات القراءة التحليلية والناقدة يمكن أن يعتمد عليهما قسم اللغة العربية في كلية الآداب في إعادة النظر في نواتج تعلم مقرر المهارات اللغوية ومقرر النصوص الأدبية والبرنامج الأكاديمي ككل.
- هذا البحث قد يفتح المجال أمام العديد من البحوث العلمية التي تعتمد على مدخل نحو النص في تدريس فنون اللغة وفروعها.

7. المفاهيم الإجرائية

7.1. نحو النص:

هو ما يمثل البرنامج المقترح في البحث الحالي والذي سيعتمد عليه مجموعة البحث في التدريب على مهارات القراءة التحليلية والناقدة من خلال تحليل المظاهر المتنوعة لجميع أشكال التواصل النصي التي تعكس ترابط معانيه وتماسكها.

7.2. القراءة التحليلية:

هي تلك القراءة التي يقوم فيها مجموعة البحث بتحليل النصوص الأدبية الواردة في مقرر المهارات اللغوية بشكل دقيق ومنظم في مستويات التحليل الخمسة؛ الصوتية، والصرفية، والنحوية، التركيبية، والدلالية؛ بهدف التوصل إلى مستويات الفهم العميق لنص.

7.3. القراءة الناقدة:

هي الأداء القرائي للطلاب مجموعة البحث الذي يعكس قدرتهم على الاستنتاج والتمييز والتذوق والتقويم، وغيرها من المهارات النقدية اعتماداً على نحو النص.

8. الإطار النظري

استهدف الإطار النظري التوصل إلى قائمتي مهارات القراءة التحليلية والناقدة، واستخلاص أسس بناء النموذج التدريسي المقترح في ضوء نحو النص، وسيتم تناوله على النحو التالي:

8.1. مفهوم القراءة التحليلية وأهميتها:

يتمحور مفهوم القراءة التحليلية حول الرؤية العميقة للنص، وسبر معانيه من خلال العلاقات المتداخلة في البناء اللغوي للنص، فضلاً عن الأبعاد البلاغية التي تحملها دلالات السياق. وأكد ذلك Fisher and Frey (2013) بأنها سبر النص وتحليله من خلال الربط بين أفكاره الرئيسية والعميقة بهدف تحقيق الفهم الدقيق لمعانيه التي تتولد للقارئ مع تكرار عمليات القراءة. وبالتالي فإن القراءة التحليلية تستلزم من القارئ تحليل النص الأدبي ببنائه الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية حتى يحقق أعلى مستوى من الفهم (السلمان، 2016).

8.2. مهارات القراءة التحليلية:

من أجل التوصل لمهارات القراءة التحليلية المناسبة لمجموعة البحث الحالي؛

- سيما النحو، الذي هو وسيلة تأليف الكلام وظيفته.
- يرمي نحو النص إلى فهم النصوص وإدراك الأبنية اللغوية الواردة فيها، والمشكلة لمعانها؛ حيث يعد الفهم أساس التذوق الأدبي ومقدمة له.
- يؤسس نحو النص لدراسة النص دراسة تحليلية نقدية تعتمد على أسس علمية سليمة، تتوافق مع ما اتفق عليه أهل اللغة باعتبار التذوق الأدبي على التحليل والنقد.
- يهدف نحو النص إلى إجراء موازنات بين أسلوب كاتب النص نفسه ونظرائه في أكثر من نص، وهو بذلك يكشف عن البنية العميقة التي تمكنه من أن يعطي الجملة أكثر من معنى، والفرق بينه وبين غيره في جوانب متعددة، مثل: اختيار الكلمات والجمال... إلخ
- من أولويات نحو النص الكشف عن أدوات الربط بين الكلمات والجمال داخل الهيكل النصي في مجمله، وكذلك الكشف عن المشابهات والمتطابقات، والذكر والحذف، والمقامية، والإعلامية، والسبك والإحالة ... إلخ

9. منهجية البحث وإجراءاته

9.1 منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة البحث الأربعة الأولى، والمنهج شبه التجريبي، للإجابة عن السؤالين الأخيرين من أسئلة البحث. وقد اعتمد البحث على التصميم التجريبي (المجموعة الواحدة) والقياسين القبلي والبعدي، لعدم توافر العدد الكافي للتطبيق على المجموعتين.

9.2 عينة البحث:

تم اختيار العينة من طلاب المستوى الأول ببيكالوريوس اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الجوف، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1443 هـ -2021م، حيث كان عدد الطلاب الذين وافقوا على الاشتراك في التجربة (46) طالباً فقط، تم التطبيق على عينة استطلاعية منهم، عددها 15 طالباً، وبالتالي أصبحت العينة الأساسية (30) طالباً.

9.3 أدوات البحث ومواد التعليم:

9.3.1 قائمة مهارات القراءة التحليلية:

تم التوصل إليها من خلال استقراء الدراسات السابقة، وقد وضعت في صورة استبانة، وتم عرضها على عدد من الخبراء المحكمين (انظر ملحق رقم 1)، لتقييمها. وأسفر التحكيم عن حذف مهارتين غير مناسبتين لمجموعة البحث، وهما: (بيّن دلالة الجمود والاشتقاق - يوضع دلالة الإطناب والوصل والفصل). وتم اعتماد بقية المهارات حيث حظيت بنسبة اتفاق أكثر من 80% من المحكمين. (انظر ملحق رقم 2)

9.3.2 قائمة مهارات القراءة الناقدة:

تم التوصل إليها من خلال استقراء الدراسات السابقة، وقد وضعت في صورة استبانة، وتم عرضها على عدد من الخبراء المحكمين (انظر ملحق رقم 1)، لتقييمها. وأسفر التحكيم عن اعتماد جميع المهارات التي اشتملت عليها القائمة، حيث حظيت بنسبة اتفاق أكثر من 80% من المحكمين، باستثناء تعديل صياغة إحدى المهارات، وهي: (يقارن بين الحقيقة والخيال)، وقد تم تعديلها إلى (يميز بين الحقيقة والخيال)، وبالتالي أصبحت القائمة في صورته النهائية (انظر ملحق رقم 3)

9.3.3 اختبار مهارات القراءة التحليلية:

الهدف منه الحكم على مدى تمكن مجموعة البحث من مهارات القراءة التحليلية، ومن ثم فاعلية البرنامج المقترح في تنمية هذه المهارات لدى مجموعة البحث. وتكون الاختبار من مقدمة تحتوي على تعليماته، و (24) سؤالاً قصيراً مفتوح النهاية، وتم إعداد جدول مواصفات له، على النحو التالي:

وتتمثل في عدد من المهارات الفرعية، مثل التمييز بين الحقائق والآراء الواردة في النص المقروء، وأوجه الشبه والاختلاف، وبين ما هو رئيس وفرعي في الأفكار والمعاني والتصنيفات، وبين ما هو في صلب الموضوع، وما يتصل به... إلخ

8.3.4. مهارات التقييم:

وتتمثل في عدد من المهارات الفرعية، مثل تقديم الأدلة والتبريرات المنطقية على ما أورده الكاتب، وتقييم مناسبة الألفاظ للمعنى، والحكم على دلالات المعاني وفق سياق النص.

8.3.5. مهارات التذوق:

وتتمثل في عدد من المهارات الفرعية مثل إبراز مواطن الجمال في النص وتفسيرها، وقراءة المعاني البلاغية برؤى مختلفة، اكتشاف عاطفة الكاتب... إلخ

8.4. نحو النص وعلاقته بمهارات القراءة التحليلية والناقدة:

يعد نحو النص من الاتجاهات المعاصرة في دراسة النص اللغوي، فهو يتجاوز جميع الحدود المعيارية لنحو الجملة (Sentence Grammar)، وعادات القراءة التقليدية إلى اللسانيات الوصفية التي تركز على البنية الكلية للنص وتحليلها. وبذلك فهو يهدف إلى تحديد القواعد التي تحكم بنية المعنى عن طريق الربط بين أبعاد الظاهرة اللغوية: البنيوي والدلالي، والتداولي وغير ذلك (الكومي، 2010). وتؤكد دراستنا النجيري (2011)، والأحوال (2018) أن نحو النص إطار شامل يستفيد من أشكال متنوعة من الأنحاء التي يفيد منها النص، وهذه الأنحاء هي:

- **النحو التركيبي التحليلي:** ويستهدف تحليل عناصر النص وأوجه الترابط النصي (صوتياً، وصرافياً، ونحويًا).
- **النحو التوليدي التحليلي الدلالي للنص:** ويدرس البنية السطحية والعميقة للنص.

ويقوم نحو النص على عدة معايير ترجع أغلبها إلى النحو التوليدي التحليلي بشكل خاص، مثل: الحذف، والإضافة والترتيب، وغيرها في معالجة الأشكال النحوية، أما عن معالجة الأشكال الدلالية، فقد اعتمد نحو النص على: الاستبدال أو الإحلال، بالإضافة إلى المجاورة والازدواج والتوازي والمشابهة وغير ذلك (الأحوال، 2018).

وبناءً عليه فإن ثمة فروق جوهرية بين نحو الجملة ونحو النص، حيث يتسم الأول بالاطراد، ويعني أن القاعدة حكم مطلق على اللغة الفصيحة، أما الأخير فهو ينأى عن السمات السابقة جملة وتفصيلاً، فيتنسج بالمشوشات الأسلوبية التي يلجأ إليها الكاتب ليميز أسلوبه عن غيره؛ مما بلغت انتباه القارئ، وبالتالي فهو ينأى عن الاطراد، يتعارض مع المعيارية والإطلاق؛ لأنه تطبيقي يأتي دوره بعد إنشاء النص.

ورغم أهميته في الدراسات اللغوية، وتجنبه الكثير من أوجه القصور التي لحقت بنحو الجملة، إلا أنه مازال حديث عهد في اهتمامات الدراسات في مجال تعليم اللغة العربية التي لم تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة - في حدود علم الباحث - مثل دراسة الزيني (2010) التي ركزت على تنمية الفهم القرائي في ضوء نحو النص، ودراسة النجيري (2011) التي استهدفت تدريس القواعد النحوية في ضوء نحو النص، ودراسة الأحوال (2018) التي استهدفت تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في ضوء معايير نحو النص ودراسة السليبي (2018) التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير النحوي في ضوء نحو النص. وبالتالي فإن ذلك يؤكد مدى أهمية الدراسة الحالية.

8.5. أسس بناء برنامج مقترح قائم على نحو النص لتنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة لدى طلاب كليات الآداب:

- توجد علاقة متداخلة بين الأبنية النحوية مجتمعة في النص وعمق الفهم الذي تعكسه القراءة التحليلية والناقدة.
- إن نحو النص يمنح الطلاب الفرصة لإعمال العقل وإمعان الفكر في الأبنية النصية وهو من أهم خصائص القراءة التحليلية والناقدة.
- دراسة النص تكاملياً وفقاً لنحو النص؛ يشعر المتعلمين بوظيفية اللغة.

9.3.5 بناء البرنامج المقترح القائم على نحو النص لتنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة:

- **أهداف البرنامج:** تمثلت أهداف البرنامج المقترح في تحقيق مهارات القراءة التحليلية والناقد بجميع مستوياتها (انظر الملحقين 1-2).
- **محتوى البرنامج:** تضمن المحتوى خمسة دروس ممثلة في نصوص أدبية وردت في المرجع الرئيس لمقرر المهارات اللغوية (عرب 100)، وهو كتاب "المهارات اللغوية 131 عرب"، الطبعة الرابعة، 1432 هـ، وهي: (ذكريات لا مذكرات - عندما يكون الغضب انتحارياً - حياتي الزوجية - الحياة هدف وإرادة - كنوز مرصودة)، وكانت هذه الدروس هي المادة التعليمية للتدريب على مهارات القراءة التحليلية والناقدة المستهدفة (ملحق رقم 7).

خطوات تنفيذ البرنامج المقترح:

- مرحلة ما قبل القراءة (تهيئة القارئ): تم التركيز فيها على إثارة البنية المعرفية للقارئ، وتعريفه بخصائص النص الأدبي، وكيفية قراءته في ضوء نحو النص والتركيز على البنية النصية للنص ككل، وشرح مهارات القراءة التحليلية والناقدة المستهدفة.
- مرحلة القراءة، وتحليل النص: ركز الطالب فيها على استقرار النص، وتحديد عنوانه والأفكار الرئيسة والفرعية، وأهداف الكاتب، وتحليل بنى النص الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، ودورها في تحقيق معنى النص.
- مرحلة الانغماس وسير النص: فيها ذُرب الطالب على مهارات القراءة التحليلية والناقدة في مستوياتها العليا، من حيث اكتشاف فجوات النص، وقراءة ما بين السطور، وسير المعاني الضمنية، والصور البيانية، وأغراض الأساليب الخبيرة والإنشائية وفقاً لمدخل نحو النص.
- مرحلة تقويم النص: تم التركيز على الحكم على جودة النص ككل في ضوء نحو النص، وتعد هذه المرحلة هي الأهم لتنمية مهارات القراءة الناقدة، حيث تم تقييم لغة النص، وجمله وتراكيبه والتقديم والتأخير، والتبكي والتعريف... إلخ، ومدى تحقق تكاملية المعنى وفق مدخل نحو النص.
- مرحلة إنتاج النص المعدل: هدفت تمكين الطالب من إتقان مهارات القراءة التحليلية والناقدة، من خلال إعادة بناء النص الأدبي كوحدة متكاملة في ضوء فهمه وتطبيقه لمهارات القراءة التحليلية والناقدة معاً، وكلما جاءت إعادة بناء النص عميقة دل ذلك على تمكن الطالب من مهارات القراءة التحليلية والناقدة.

- **الأنشطة والوسائط التعليمية التي اعتمدها عليها البرنامج المقترح:** تم توجيه الطلاب إلى مراجعة عدد من البحوث التي تناولت تحليل النصوص الأدبية، حيث تم تقديم الروابط الإلكترونية لهذه البحوث، كما تم إجراء بعض الأنشطة والتدريبات على عدد من النصوص في جلسات للتدريب عبر لقاءات إثنائية على منصة زووم، حضرها الباحث وأفراد مجموعة البحث، وقد تمت الاستعانة بأجهزة الكمبيوتر، التليفونات الذكية.

- **تقويم البرنامج المقترح:** تمثل التقويم المبدئي والختامي في اختباري القراءة التحليلية والناقدة، أما التقويم التكويني فتمثل في عدد من التدريبات والأنشطة أثار كل مهارة من مهارات القراءة التحليلية والناقدة صدد النص، وكان الانتقال للأحلق معتمداً على إتقان السابق.

- **دليل الأستاذ (المعلم):** أعد لمساعدة الأساتذة الجامعي الذي يدرس مقرر المهارات اللغوية بهدف تنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة وفق البرنامج المقترح، واشتمل على مقدمة نظرية عن تنمية المهارات المشار إليها في ضوء نحو النص، كما احتوى الدليل على البرنامج المقترح المشار إليها أعلاه، واختتم بقائمة من المراجع العلمية. جدير بالذكر إنه تم التأكد من صدق الدليل بعرضه على عدد من المحكمين (انظر ملحق رقم 1)، وتم إقراره في صورته النهائية. (انظر ملحق رقم 6).

9.4 التطبيق القبلي لأدوات البحث:

- تم على مجموعة البحث من طلاب المستوى الأول برنامج بكالوريوس اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الجوف في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1443 هـ - 2021م.

9.5 تطبيق البرنامج المقترح في ضوء نحو النص:

- التقى الباحث مع أستاذ مقرر المهارات اللغوية بكلية الآداب الذي سيقوم بتدريس مجموعة البحث، وفق دليل الأستاذ المعلم، وشرح له كيفية التدريس، وقابل الطلاب في المحاضرة الأولى، وأجاب عن كل الأسئلة والاستفسارات، وتابع تطبيق التجربة على مدار عشرة أسابيع دراسية متضمنة التطبيقين القبلي والبعدي. وقد تم تدريس البرنامج بواقع 20 ساعة تدريسية فعلية، أربع ساعات لكل درس.

جدول (1): مواصفات اختبار مهارات القراءة التحليلية لطلاب كلية الآداب (مجموعة البحث)

م	مهارات القراءة التحليلية	عدد الأسئلة	الوزن النسبي للأسئلة	أرقام الأسئلة التي تقيس المهارات
1	مهارات المستوى الصوتي	6	%25	15-14-13-3-2-1
2	مهارات المستوى الصرفي	6	%25	18-17-16-6-5-4
3	مهارات المستوى النحوي	6	%25	21-20-19-9-8-7
4	مهارات المستوى النحوي	6	%25	24-23-22-12-11-10

- **تعليمات الاختبار:** تمثلت تعليمات الاختبار في توجيه أفراد مجموعة البحث إلى قراءة كل نص قراءة جيدة قبل حل الأسئلة التي تليه، مع الالتزام قدر الإمكان بالوقت المخصص للإجابة عن كل سؤال، كما تم التأكيد على أن نتيجة الاختبار لا تؤثر على معدل الطالب.
- **تصحيح الاختبار:** تم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار يتناول آلية التصحيح والالتزام بتوزيع الدرجات على الأسئلة.
- **صدق الاختبار:** من أجل التأكد من صدق الاختبار؛ تم عرضه على مجموعة من المحكمين -انظر (ملحق رقم 1) - لإبداء آرائهم حول مناسبة الاختبار لمجموعة البحث، مناسبة أسئلته لقياس ما وضعت من أجله وفقاً لجدول المواصفات السابق، وأيضاً مدى جودة الصياغة، ووضوح تعليماته، وقد أجرى الباحث بعض التعديلات الطفيفة على طريقة تصحيح الاختبار، حيث وجه أحد المحكمين إلى ضرورة وضع مقياس متدرج للدرجات تحتكم إليه الإجابات.
- **التجربة الاستطلاعية وثبات الاختبار:** من أجل التحقق من ثبات الاختبار وتحديد زمنه المناسب، تم تطبيقه على عينة استطلاعية، من (15) طالباً من غير أفراد العينة الأساسية، وأعيد تطبيقه بعد مرور (18) يوماً، وبناءً عليه تم تحديد زمن الاختبار في (57) دقيقة، تم تقريبها إلى (60) دقيقة. وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بتطبيق معادلة سبيرمان، حيث تم تقسيم الاختبار لجزئين متكافئين، أحدهما للأسئلة الفردية، والأخير للأسئلة الزوجية، وبعد تطبيق المعادلة، والمعالجة الإحصائية جاء معامل الثبات (0.88)، وهي درجة مرتفعة تعني صلاحية الاختبار للتطبيق في صورته النهائية. ولم يجر معامل السهولة والصعوبة؛ نظراً لأن إجابة الأسئلة مفتوحة، وتقييمها متدرج، ليس (درجة / لا شيء). (انظر ملحق رقم 4).

9.3.4 اختبار مهارات القراءة الناقدة:

- هدف إلى الحكم على مدى تمكن مجموعة البحث من مهارات القراءة الناقدة، والتعرف على فاعلية البرنامج المقترح لدى مجموعة البحث. وتكوّن الاختبار من مقدمة تحتوي على تعليماته، و(24) سؤالاً قصيراً مفتوح النهاية، وتم إعداد جدول مواصفات له، على النحو التالي.

جدول (2): مواصفات اختبار مهارات القراءة الناقدة لطلاب كلية الآداب (مجموعة البحث)

م	مهارات القراءة الناقدة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي للأسئلة	أرقام الأسئلة التي تقيس المهارات
1	مهارات الاستنتاج	6	%25	15-14-13-3-2-1
2	مهارات التمييز	6	%25	18-17-16-6-5-4
3	مهارات التقويم	6	%25	21-20-19-9-8-7
4	مهارات التلوق	6	%25	24-23-22-12-11-10

- **تعليمات الاختبار:** تمثلت تعليمات الاختبار في توجيه مجموعة البحث إلى قراءة النصوص جيداً، ثم حل الأسئلة التي تليها، مع الالتزام بالوقت المخصص للإجابة عن كل سؤال، والتأكيد أيضاً على أن درجة الاختبار لا تؤثر على معدل الطالب.
- **تصحيح الاختبار:** تم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار، والالتزام بتوزيع الدرجات على أسئلة الاختبار.
- **صدق الاختبار:** من أجل التأكد من صدق الاختبار؛ تم عرضه على مجموعة من المحكمين -انظر (ملحق رقم 1) - لإبداء آرائهم حول مدى مناسبته لمجموعة البحث، ومدى مناسبة أسئلته لقياس ما وضعت من أجله وفقاً لجدول المواصفات السابق، والحكم على جودة الصياغة، ووضوح تعليماته، وقد أجمع المحكمون على صدق الاختبار، فقط أشاروا - على شاكلة اختبار القراءة التحليلية - إلى ضرورة جعل درجات الاختبار وفق مقياس متدرج لقياس مستوى إجابات مجموعة البحث.
- **التجربة الاستطلاعية وثبات الاختبار:** من أجل التحقق من ثبات الاختبار وتحديد زمنه المناسب، تم تطبيقه على عينة استطلاعية، قوامها (15) طالباً من غير أفراد العينة الأساسية، وأعيد تطبيقه بعد مرور (20) يوماً، وبناءً عليه تم تحديد زمن الاختبار في (53) دقيقة، تم تقريبها إلى (55) دقيقة. وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم الاختبار لجزئين متكافئين، أحدهما للأسئلة الفردية، والأخير للأسئلة الزوجية، وبعد تطبيق المعادلة والمعالجة الإحصائية جاء معامل الثبات (0.85). لم يجر معامل السهولة والصعوبة؛ نظراً لأن إجابة الأسئلة مفتوحة، وتقييمها متدرج (انظر ملحق رقم 5).

دالة	1.47	1.62	1.29	القبلي	يقوم اثر الجمود والتصرف والاشفاق في تشكيل بنية المعنى للنص المقروء.
دالة	5.97	1.19	1.30	القبلي	يتميز الجمل تحويماً ودلالاتها في معنى النص المقروء وفق نحو النص.
دالة	5.09	1.33	1.56	القبلي	يقوم ادوات الربط بين الجمل وادوارها في تحقيق المعنى وفق نحو النص.
دالة	7.08	1.24	1.28	القبلي	يستنتج العلاقة بين الإعراب، وبنوع المعاني القاطرة والمعقفة في النص المقروء وفق نحو النص.
دالة	6.98	1.11	1.36	القبلي	يوضح دلالة الصور البيانية في معنى النص المقروء.
دالة	7.29	1.20	1.44	القبلي	يقوم اغراض الاساليب الإنشائية والخبرية ودلالاتها في النص المقروء.
دالة	6.49	1.37	1.71	القبلي	يقوم دلالة التقديم والتأخير في النص المقروء.
			2.75	القبلي	
			2.95	القبلي	
			3.33	القبلي	

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات القراءة التحليلية لصالح القياس البعدي؛ حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (7.82) و (5.09)، وبالتالي جميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05)؛ مما يعني قبول الفرض الأول، حيث ثبت فاعلية البرنامج المقترح القائم على نحو النص في تنمية جميع مهارات القراءة التحليلية، كل على حدة لدى مجموعة البحث.

الإجابة عن السؤال الأخير، ونصه: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل نحو النص في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب؟، وأيضاً اختبار صحة الفرض (الأخير): توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي على اختبار القراءة الناقدة في مهاراتها ككل وفي كل مهارة على حدة تعزى للبرنامج المقترح. تم الآتي:

استخدام اختبار (ت) للمتوسطين المرتبطين؛ لحساب الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات القراءة الناقدة ككل، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5): يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة ككل

القياس	العدد	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدالة عند مستوى 0.05
القبلي	30	15.92	10.09	11.68	4.79	دالة
البعدي	30	26.70				

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ت) 4.79، وهي دالة عن مستوى (0.05)؛ وبالتالي تم قبول الفرض، حيث ثبت فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل نحو النص في تنمية مهارات القراءة الناقدة ككل لدى مجموعة البحث.

تم استخدام اختبار (ت) للمتوسطين المرتبطين لحساب فروق درجات مجموعة البحث في التطبيقات القبلي والبعدي على اختبار القراءة الناقدة؛ للتأكد من فاعلية البرنامج المقترح، كما يبينه الجدول التالي:

جدول (6): دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات القراءة الناقدة في كل مهارة على حدة

المهارات	القياس	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدالة عند مستوى 0.05
يستنتج اهداف الكاتب الظاهرة والضمنية في النص المقروء.	القبلي	1.11	0.69	1.20	3.05	دالة
	البعدي	1.79				
يكتشف العلاقات بين الافكار ودلالاتها النقدية في النص المقروء.	القبلي	1.14	0.55	0.59	4.70	دالة
	البعدي	1.66				
يستخلص خصائص أسلوب الكاتب ودلالة ذلك في توجهاته الفكرية من خلال النص المقروء.	القبلي	1.19	0.49	0.56	3.66	دالة
	البعدي	1.52				
يميز بين الحقائق والآراء في النص المقروء.	القبلي	1.12	0.62	1.13	2.99	دالة
	البعدي	1.72				
يميز أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين المعاني والدلالات في النص المقروء.	القبلي	1.25	0.42	1.01	2.19	دالة
	البعدي	1.67				
يميز بين البراهين والأدلة والمبررات القوية والضعيفة الواردة في النص المقروء.	القبلي	1.44	1.06	1.55	3.75	دالة
	البعدي	2.46				
يقوم الأدلة والمبررات التي قدمها الكاتب من حيث تحقيق الهدف.	القبلي	1.42	0.85	1.46	3.19	دالة
	البعدي	2.29				
يحكم على جودة الألفاظ ودلالة معانيها في سياق النص المقروء.	القبلي	1.29	1.18	1.69	3.83	دالة
	البعدي	2.47				
يحكم على جودة أسلوب الكاتب بوجه عام في النص المقروء.	القبلي	1.35	0.88	1.34	3.68	دالة
	البعدي	2.26				
يبرز مواطن الجمال ودلالاتها في النص المقروء.	القبلي	1.42	0.65	1.02	3.49	دالة
	البعدي	2.09				
يحكم على عاطفة الكاتب أو أيديولوجيته من خلال النص المقروء.	القبلي	1.12	0.31	0.78	2.09	دالة
	البعدي	1.44				
يحكم على قوة تأثير أسلوب الكاتب ومدى تحقيق المتاع والإقناع مغا للفرق.	القبلي	1.10	0.21	0.56	2.08	دالة
	البعدي	1.31				

9.6. التطبيق البعدي لأداتي البحث:

تم التطبيق بعددٍ على مجموعة البحث؛ بهدف الوقوف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة لدى مجموعة البحث.

10. نتائج البحث والتحقق من صحة فرضيه

الإجابة عن السؤال الأول، ونصه: ما مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب؟ تم تحديد قائمة مهارات القراءة التحليلية، وتقنيها، ووضعها في صورتها النهائية، وتم استعراض ذلك سابقاً.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، ونصه: ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب؟ تم تحديد قائمة بمهارات القراءة الناقدة، وتقنيها، ووضعها في صورتها النهائية، وتم استعراض ذلك سابقاً.

الإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: ما أسس بناء برنامج مقترح قائم على مدخل نحو النص لتنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة لدى طلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب؟ تم التوصل إلى قائمة بأسس بناء البرنامج (انظر نهاية الإطار النظري في البحث الحالي).

الإجابة عن السؤال الرابع، ونصه: ما البرنامج المقترح القائم على مدخل نحو النص لتنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة لدى طلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب؟ تم بناء البرنامج المقترح، وتم عرضه بالتفصيل ودليل المعلم سابقاً.

الإجابة عن السؤال الخامس، ونصه: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل نحو النص في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب (المستوى الأول) تخصص لغة عربية بكليات الآداب؟ وأيضاً اختبار صحة الفرض الأول، ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي على اختبار القراءة التحليلية في مهاراتها ككل وفي كل مهارة على حدة تعزى للبرنامج المقترح. تم الآتي:

استخدام اختبار (ت) للمتوسطين المرتبطين؛ لحساب الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية ككل، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية ككل

القياس	العدد	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدالة عند مستوى 0.05
القبلي	30	16.68	17.41	10.77	8.69	دالة
البعدي	30	34.05				

يتضح من جدول (3) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ت) 8.69، وهي دالة عن مستوى (0.05)؛ وبالتالي يتم قبول الفرض، حيث ثبت فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل نحو النص في تنمية مهارات القراءة التحليلية ككل لدى مجموعة البحث.

استخدام اختبار (ت) للمتوسطين المرتبطين لحساب فروق درجات مجموعة البحث في التطبيقات القبلي والبعدي على اختبار القراءة التحليلية؛ للتأكد من فاعلية النموذج المقترح، كما يبينه الجدول التالي:

جدول (4): دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات القراءة التحليلية في كل مهارة على حدة

المهارات	القياس	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدالة عند مستوى 0.05
يتميز مواضع التبر والتنظيم ودلالات معانيها في النص المقروء.	القبلي	1.31	1.81	1.20	7.82	دالة
	البعدي	3.14				
يستنتج دلالة المعنى في تكرار بعض الأوصاف في النص المقروء.	القبلي	1.32	1.11	1.34	5.24	دالة
	البعدي	2.38				
يقوم دلالات الموسيقى بشكل عام في النص المقروء.	القبلي	1.49	1.25	1.18	5.88	دالة
	البعدي	2.69				
يكشف دلالات الظواهر الصرفية، مثل الإفراد والتنثنية والجمع في بنية المعنى للنص المقروء.	القبلي	1.29	1.59	1.18	7.58	دالة
	البعدي	2.89				
يبرز الدلالة الصرفية للتذكير والتأنيث في تشكيل المعنى للنص المقروء.	القبلي	1.31	1.52	1.57	5.49	دالة
	البعدي	2.89				

الانغماس في النص، من خلال عدد كبير و متنوع من الأنشطة و التدريبات المحفزة.

إن الأسس الفلسفية لمدخل نحو النص التي اعتمد عليها البرنامج المقترح راعت خصائص الطلاب، وطبيعة مقرر المهارات اللغوية الذي يمثل تدريباً على مهارات القراءة أكثر من كونه مقررًا نظرياً، وبالتالي أتيت للطلاب فرصة بناء المعاني بأنفسهم ليس لتلقيها في صورتها التقليدية؛ فالقراءة وفق نحو النص تمكن القارئ من تجسيد المعنى وتكوينه، وهذا نفسه ما تتطلبه مهارات القراءة التحليلية والناقدة.

لقد وفر البرنامج المقترح مناقشة حيوية فاعلة بين مجموعة البحث وأستاذ المقرر أثناء تطبيق التجربة، مما زاد من ثقة الطلاب في أنفسهم وزاد من حماسهم لعملية التعلم، وأصبح محفزاً مهماً في التدريب على مهارات القراءة التحليلية والناقدة، وذلك يتقاطع مع ما توصلت إليه دراسة عبد النبي (2021).

12. التوصيات

في ضوء مشكلة البحث، وما أسفرت عنه النتائج، أوصى البحث بما يلي: إعادة النظر في تدريس النصوص الأدبية لطلاب بكالوريوس اللغة العربية في ضوء قائمتي القراءة التحليلية والناقدة. وإعادة النظر في تدريس مقررات اللغة العربية بكلية الآداب في ضوء البرنامج المقترح القائم على نحو النص، وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب لتدريبهم على تدريس النصوص الأدبية في ضوء البرنامج المقترح. مع ضرورة إعادة النظر في أدوات تقييم القراءة التحليلية والناقدة في ضوء نحو النص.

13. المقترحات

يقترح البحث الحالي إجراء عدد من البحوث، كالتالي:

- تطوير مقرر المهارات اللغوية بكلية الآداب في ضوء نحو النص.
- استخدام نحو النص في تنمية مهارات التدقيق الأدبي لدى طلاب كليات الآداب.
- تحليل محتوى كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء نحو النص.
- معايير مقترحة في ضوء نحو النص لتقييم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب كليات الآداب.

نبذة عن المؤلف

محمود عبد الحافظ خلف الله

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الجوف، الجوف، المملكة العربية السعودية،
drhafezarabic@yahoo.com ، Studyplans@ju.edu.sa ، 00966592964030

د. خلف الله، مصري حاصل على دكتوراة الفلسفة في التربية تخصص مناهج وطرائق تعليم اللغة العربية من جامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية. عمل مستشاراً في وكالتي جامعة الجوف للشؤون التعليمية وللدراسات العليا والبحث العلمي. كما عمل في الجامعة نفسها مشرفاً على الشؤون الأكاديمية بعمادة السنة التحضيرية بالجامعة، ومشرفاً على الشؤون الأكاديمية بكلية التربية. وسبق أن عمل مدرساً ورئيساً لقسم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعة المصرية للثقافة الإسلامية بجمهورية كازاخستان. وله العديد من الدراسات المنشورة إقليمياً ودولياً.
الموقع الشخصي: <https://dr-mahmoudkhalafallah.com>

المراجع

- إبراهيم، سيد رجب. (2021). نموذج تدريسي قائم على نظريات القراءة في النقد الأدبي لتنمية مهارات القراءة التفسيرية والقراءة التاملية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفائقين دراسياً في المدارس الحكومية. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، 84(84)، 495 - 580.
- أبو صوابين، راشد محمد. (2020). أثر توظيف استراتيجيات التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي. *مجلة الدراسات*

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدى على اختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح القياس البعدى؛ حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (4.70) و(2.08)، وبالتالي جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ مما يعني قبول الفرض الأخير، حيث ثبت فاعلية البرنامج المقترح في تنمية جميع مهارات القراءة الناقدة، كل على حدة لدى مجموعة البحث.

ولمزيد من التأكد من فاعلية المتغير المستقل في تنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة؛ تم حساب نسبة الكسب المعدل للبرنامج المقترح عن طريق مقارنة النتائج القبليّة والبعدية لمجموعة البحث باستخدام معادلة نسبة الكسب المعدل، وبعد المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى نسبة الكسب المعدل لمجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدى على النحو التالي:

- فيما يخص مهارات القراءة التحليلية: النهاية العظمى للدرجات = 24، متوسط الدرجات في القياس القبلي = 16.68، متوسط الدرجات في القياس البعدى = 34.5، ونسبة الكسب المعدل = 3.12، بالتالي دالة.
- فيما يخص مهارات القراءة الناقدة: النهاية العظمى للدرجات = 24، متوسط الدرجات في القياس القبلي = 15.92، متوسط الدرجات في القياس البعدى = 26.10، ونسبة الكسب المعدل = 1.69، بالتالي دالة.

وبناءً عليه فإن نسبة الكسب المعدل لمجموعة البحث في كل من مهارات القراءة التحليلية والناقدة دالة إحصائياً؛ حيث تراوحت هذه النسب ما بين (3.12 - 1.69)، وكلاهما أكبر من (1.2)، فهذا يدل على فاعلية البرنامج المقترح القائم على نحو النص في تنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة لدى مجموعة البحث.

11. مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

عزى البحث التقدم الملحوظ في أداء مجموعة البحث، وفقاً للنتائج السابقة إلى أن دراسة النصوص القرائية دراسة كلية تحت مظلة نحو النص قد مكنت الطلاب من تأمل بنية النص وإدراك العلاقات بين الأفكار والمعاني والربط بينها، وهذا في صلب العمليات الذهنية التي تتطلبها مهارات القراءة التحليلية والناقدة، ويتقاطع ذلك مع ما أشارت إليه دراسة الأحول (2018) بأن مدخل نحو النص يمكن الطلاب من إدراك لحمة النص وتماسكه وترابط أجزائه.

وأكسب مدخل نحو النص الطلاب شعورهم بوحدة اللغة، وأزال من نفوسهم الانطباعات الخطأ عن أن النص عبارة عن مجموعة جمل مترابطة، فهو يتجاوز ذلك بكثير إلى سبر الروابط والمالات بين الأفكار مكن الطلاب من رؤيته وقراءته برؤية أكثر عمقاً وتفصيلاً، وذلك ما أكدته الشمري (2014) بأن القارئ وفق نحو النص يقوم بربط الجوانب المحورية في النص، وإدراك التفاعل فيما بينها. لقد أدى التكامل الذي حققه نحو النص في تدريس النصوص وتعلمها إلى زيادة اتصال الأستاذ بالطلاب؛ مما منحه فرصة أفضل لتقويمهم وتقديم التغذية الراجعة لهم بشكل مستمر، ذلك يتقاطع مع ما أشارت إليه دراسة النجيري (2011).

إن قيام مجموعة البحث بتحديد فجوات النص القرائي وملئها، والأفكار والمعاني التي بين السطور وروائها، واكتشاف إichاءات الصور البيانية والمحسنات البيديعية أدى إلى سرعة تمكثهم من مهارات القراءة التحليلية والناقدة. وهذا النتيجة تتفق بالحيثيات نفسها مع ما توصلت إلى دراسات السمان (2016) والسليبي (2020)، والعلوي (2021).

إن مراحل البرنامج المقترح في تهيئة القارئ لتلقي النص، وفهمه له و تحليله و سبره لمعانيه، و تقويمه لبنيته، ومن ثم إنتاج نص جديد يكافئ النص الأصلي تعد من صميم مهارات القراءة التحليلية و الناقدة، كما أن حزمة الأنشطة و التدريبات التي احتوى عليها البرنامج المقترح، وفرت تدريباً متوازناً و مستمراً على جميع مهارات القراءة التحليلية و الناقدة، مما سمح لمجموعة البحث بالتمكث من هذه المهارات منفردة و مجتمعة، و اتفق ذلك مع ما أكدت عليه دراساتي كل من (Fisher, D. and Frey, N. (2013) و السمان (2016) بأن القراءة التحليلية تتطلب تدريب الطالب على

- التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 14(1)، 71-91.
- أبو لبن، وجيه وخلف الله، محمود. (2010). *الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية*. نادي الجوف الأدبي، الجوف: المملكة العربية السعودية.
- إسماعيل، زكريا عبد الغني، مصطفى، زينب محمد ومحمود، محمد مصطفى. (2020). فعالية استخدام استراتيجيات خرائط العقل والتساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، بدون رقم مجلد (5)، 70-1116.
- الحري، خالد هديبان. (2020). فعالية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. *مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر*، 1(188)، 193-221.
- الأحول، أحمد سعيد. (2018). فعالية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات*، 14(1)، 191-240.
- السلي، محمد عبد الجبار. (2020). فعالية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة أم القرى. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، كلية التربية، مركز البحوث التربوية*، 31(1)، 120-43.
- السمان، مروان أحمد. (2016). فعالية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية كلية التربية، جامعة عين شمس*، 40(4)، 13-92.
- السيف، مشاعل سعيد. (2020). فعالية المدخل التفاوضي في تنمية القراءة الناقدة والتفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر*، 71(بدون رقم عدد)، 1003-50.
- الشمري، بندر حمدان. (2014). نحو النص وبعض تطبيقاته على نصوص التراث. *جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، مصر*، بدون رقم مجلد (72)، 395-445.
- الكومي، فايز أحمد محمد. (2010). دراسة في العلاقة بين البنية والدلالة من منظور علم لغة النص (نحو النص) في الدرس اللغوي الحديث. *مجلة أماربات، الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا*، 2(1)، 43-62.
- العديقي، ياسين محمد. (2021). فعالية استراتيجيات مثلث الاستماع في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة جامعة بيشة للعلوم التربوية، جامعة بيشة، السعودية*، بدون رقم مجلد (8)، 103-35.
- العلوي، أحمد بن سالم. (2021). فعالية برنامج قائم على وسائل السبلت الحسوية المقارنة أنموذجاً في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. *مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة*، بدون رقم مجلد (10)، 525-75.
- العوفي، رجاء إبراهيم. (2020). برنامج قائم على نموذج شوارتز لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية*، عمادة البحث العلمي، 47(3)، 263-80.
- الغامدي، سلطان علي. (2021). فعالية استراتيجيات التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر*، 21(237)، 205-261.
- النجيري، إيمان محمد صالح. (2011). نحو النص مدخل جديد في تدريس النحو العربي. *مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد*، 2(9)، 530-50.
- النحال، زنده. (2016). فعالية توظيف استراتيجيات النمذجة والتساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة رفح. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- بالتور، سعيد وخمقاني، اليامنة. (2020). دور الوضعية النقدية في تنمية القراءة الناقدة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب والفلسفة أنموذجاً. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مبراح ورقلة، كلية الآداب واللغات، الجزائر.
- حافظ، وحيد السيد إسماعيل وعلي، علا عبد القيصود عبد الصادق. (2020). استخدام القراءة التفاعلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، 31(123)، 655-25.
- حماسة، محمد عبد اللطيف. (2010). *الإبداع الموازي والتحليل النصي للشعر*. القاهرة: دار الشروق.
- خطاب، عصام محمد. (2020). فعالية التعلم التشاركي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للخطاب الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية*، 80(بدون رقم عدد)، 979-1042.
- درويش، أحمد. (2015). *النص والتلقي حوار مع الحداثة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شحاتة، حسن. (2000). *قراءات الأطفال*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شحاتة، سامح محمد. (2017). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات الخطوات الخمس (SQ3R) في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس*، بدون رقم مجلد (190)، 46-65.
- طلبة، خلف عبد المعطي. (2020). استراتيجيات قائمة على مدخل التعليم المتميز في اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة التحليلية والوعي بمفاهيم الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، 77(بدون رقم عدد)، 1909-57.
- عباس، محمد بهاء. (2016). معايير القراءة التأويلية للنص الشعري ومؤثراتها وتقويم طلاب الصف الثاني الثانوي في ضوءها. في: *المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بعنوان: معايير تعليم القراءة بمراحل*
- التعليم المختلفة، 20-21/2016/06.
- عبد الله، سامية محمد. (2020). إستراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات القراءة التحليلية وكفاءة الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس*، بدون رقم مجلد (221)، 15-118.
- عبد الله، محمود عباس وأحمد، سمير عبد الوهاب. (2021). برنامج قائم على التفكير التأمل للوقوف والوصل في القرآن الكريم لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهر. *مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس*، 21(232)، 117-55.
- عبد النبي، فاطمة حسني. (2021). فعالية استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحوها لدى طلاب كليات التربية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس*، 45(1)، 115-70.
- علي، إبراهيم محمد. (2018). استخدام التدريس التأمل في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس*، بدون رقم مجلد (200)، 75-111.
- قاجة، كلثوم. (2017). أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الثاني ثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مبراح ورقلة، الجزائر.
- قنصوة، أماني محمد. (2020). فعالية استراتيجيات قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات القراءة التحليلية والوعي ببنية النص الأدبي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي. *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف*، 17(90)، 78-135.
- كامل، رانيا مصطفى. (2011). فعالية استراتيجيات قائمة على عمليات ما وراء التعرف في تنمية القراءة التحليلية والوعي ببنية النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- محمد، إسراء محمد، رجب، ثناء عبد المنعم، عبد العظيم، ريم أحمد وزهران، نورا محمد. (2021). استخدام استراتيجيات الصراع المعرفي لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة بحوث، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس*، 2(2)، 134-60.
- مراد، مطراوي رمضان. (2017). أثر استخدام استراتيجيات التساؤل الذاتي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنصوص الأدبية. *مجلة كلية الآداب، جامعة مصراتة، ليبيا*، بدون رقم مجلد (10)، 217-63.
- Al-Harbi, K.H. (2020). Faeiliat aistikhdam alqisas alraqamiat fi tanmiat maharat alqira'at alnaaqidat ladaa muta'alimay allughat allearbiat alnaatiqin balaghat 'ukhraa 'The effectiveness of using digital stories in developing critical reading skills for Arabic language learners who speak other languages'. *Journal of Education, College of Education, Al-Azhar University*, 1(188), 193-221. [in Arabic]
- Al-Ahwal, A.S. (2018). Faeiliat barnamaj qayim ealaa maeyir nahw alnasi fi tanmiat maharat altaebir alkitabi al'iibdaei ladaa tulaab alsafi al'awal althaanawi 'The effectiveness of a program based on text-based standards in developing creative written expression skills for first-year secondary students'. *International Journal of Educational Research, UAE University*, 14(1), 191-240. [in Arabic]
- Al-Saif, M.S. (2020). Faeiliat almadkhal altafawudii fi tanmiat alqira'at alnaaqidat waltafkir al'iibdaei laday talibat almarhalat almutawasitat fi madinat alriyadh 'The effectiveness of the negotiating approach in developing critical reading and creative thinking among middle school students in the city of Riyadh'. *Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, Egypt*, 71(n/a), 1003-50. [in Arabic]
- Al-Shamry, B.H. (2014). Nahw alnasi w baed tatbiqatih ealaa nus altarathu 'Text's Grammar approach and some of its applications on heritage texts'. *Cairo University, Faculty of Dar Al Uloom, Egypt*, n/a(72), 395-445. [in Arabic]
- Al-Koumi, F.A.M. (2010). Dirasat fi alealaqat bayn albiyath walidilal min fanzur eilm lughat alnasi (nahw alnas) fi aldars allughawii alhadithi. 'A study of the relationship between structure and significance from the perspective of text linguistics (Text's Grammar Approach) in the modern linguistic lesson'. *Ambarak Journal, American Arab Academy for Science and Technology*, 1(2), 43-62. [in Arabic]
- Al-Athiqi, Y.M. (2021). Faeiliat astiratijiat muthalath alaitimae fi tanmiat maharat alqira'at alnaaqidat ladaa talamidh alsafi alsaadis alaibtidayiy 'The effectiveness of the listening triangle strategy in developing critical reading skills for sixth graders'. *University of Bisha Journal of Educational Sciences, University of Bisha, Saudi Arabia*, n/a(8), 103-35. [in Arabic]
- Al-Alawi, A.S. (2021). Faeiliat barnamaj qayim ealaa wasayil alsabk alnahwi: almuqaranat anmwdhjaan fi tanmiat maharat alqira'at alnaaqidat ladaa muta'alimay allughat allearbiat alnaatiqin balaghat 'ukhraa 'The effectiveness of a program based on grammar casting methods: comparison as a model in developing critical reading skills for learners of Arabic speaking other languages'. *The Islamic University Journal of Arabic Language and Social Sciences, The Islamic University of Madinah*, n/a(10), 525-75. [in Arabic]
- Al-Oufi, R.I. (2020). Barnamaj qayim ealaa namudhaj shwartz litanmiat maharat alqira'at alnaaqidat ladaa tulaab almarhalat almutawasitat

- a Model'. Master's Dissertation, Kasdi Merbah University of Ouargla, Faculty of Arts and Languages, Algeria. [in Arabic]
- Boyles, N. (2013). Closing in on Close Reading. *Educational Leadership*, 70(4), 36–41.
- Darwish, A. (2015). *Alnasu Waltaq: Hiwar Mae Alhadathati* 'Text and Receipt: A Dialogue with Modernity'. Cairo: The Egyptian Lebanese House. [in Arabic]
- Fisher, D., & Frey, N. (2012). Text complexity and close readings. *International Reading Association*. Available at: <https://cutt.us/2P4cl> (accessed on 01/12/2022).
- Hafez, W.E. and Ali, O. A.A. (2020). Aistikhdam alqira'at altafaeuliat litanmiat maharat alqira'at alnaaqidat ladaa tulaab alsafi al'awal althaanawi 'Using interactive reading to develop critical reading skills for first year secondary students'. *Journal of the Faculty of Education, Benha University*, 31(123), 655–25. [in Arabic]
- Hamasa, M.A.L. (2010). *Al'iibda' Almuazi Alahlil Alnasiyu Lilshier* 'Parallel Creativity and Textual Analysis of Poetry'. Cairo, Dar Al-Shorouk. [in Arabic]
- Ibrahim, S.R. (2021). Namudhaj tadrisiun qayim ealaa nazariaat alqira'at fi alnaqd al'adabii litanmiat maharat alqira'at altafsiri'at walqira'at alta'amuliat ladaa tulaab almarhalat althaanawiat alfayiqin dirasiana fi almadaris alhukumiati 'A teaching model based on reading theories in literary criticism to develop explanatory reading skills and reflective reading among high school students at the scholastically superior stage in public schools'. *Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University*, 84(n/a), 495–580. [in Arabic]
- Ismail, Z.A.G., Mustafa, Z.M. and Mahmoud, M.M. (2020). Faealiat aistikhdam astiratiji'at kharayit aleaql w altasawul aldhaitii fi tanmiat baed maharat alqira'at alnaaqidat ladaa tulaab alsafi althaani al'iiedadii 'The effectiveness of using mind mapping strategies and self-questioning in developing some critical reading skills for second year middle school students'. *Journal of Young Researchers in Educational Sciences, Faculty of Education, Sohag University*, n/a(5), 1116 –70. [in Arabic]
- Kamel, R.M. (2011). Faeiliat Astiratiji'at Qayimat Ealaa Emaliaat Ma Wara' Altaearuf Fi Tanmiat Alqira'at Althahliliat Walwaey Bibinyat Alnasi Al'adabii Ladaa Tulaab Alsafi Al'awal Althaanawi 'The Effectiveness of a Strategy Based on Meta-Recognition Processes in Developing Analytical Reading And Awareness of the Structure of Literary Texts Among First-Year Secondary Students'. Master's Dissertaion, Faculty of Education, Alexandria University, Arab Republic of Egypt. [in Arabic]
- Khattab, E.M. (2020). Faealiat altaealum altasharukii fi tanmiat maharat alqira'at althahliliat lilkhithab al'akadimii ladaa talabat aldirasat aleulya bikuliyat altarbiati 'The effectiveness of participatory learning in developing the analytical reading skills of academic discourse among graduate students in the College of Education'. *Educational Journal, Sohag University, College of Education*, 80(n/a), 979–1042. [in Arabic]
- Muhammad, E.M., Rajab, T.A., Abd al-Azim, R.A. and Zahran, N.M. (2021). aistikhdam astiratiji'at alsirae almaerifii litanmiat baed maharat alqira'at alnaaqidat ladaa tulaab alsafi alwl althaanawi 'Using the cognitive conflict strategy to develop some critical reading skills for first year secondary students'. *Research Journal, Girls College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University*, 2(2), 134–60. [in Arabic]
- Murad, T.R. (2017). 'Athar aistikhdam astiratiji'at altasawul aldhaitii fi tanmiat mustawayat alfahm alqurayiyi lilnusul al'adabiati 'The effect of using the self-questioning strategy in developing the levels of reading comprehension of literary texts'. *Journal of the Faculty of Arts, University of Misurata, Libya*, n/a(10), 217–63. [in Arabic]
- Qaja, K. (2017). *Athar 'Istratiji'at Altaealum Altaeawunii Fi Tanmiat Maharat Alqira'at Alnaaqidat Ladaa Talabat Alsafi Althaani Thanawi* 'The Effect of the Cooperative Learning Strategy on Developing Critical Reading Skills for Second Year Secondary Students'. Unpublished PhD thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Kasdi Merbah University, Ouargla, Algeri. [in Arabic]
- Qonsowa, A.M. (2020). Faeiliat astiratiji'at qayimat ealaa madkhal althahlil allughawii fi tanmiat maharat alqira'at althahliliat walwaey allughawii ladaa talamidh alsafi althaalith al'iiedadii 'The effectiveness of a strategy based on the linguistic analysis approach in developing analytical reading skills and linguistic awareness among third year middle school students'. *Journal of the Faculty of Education, Beni Suef University*, 17(90), 78–135. [in Arabic]
- Samman, M.A. (2016). Faeiliat namudhaj tadrisiun muqtarah qayim ealaa nazariat altaqayiq alnaaqidat fi tanmiat maharat alqira'at althahliliat waltaawiliat lilnusul al'adabiati ladaa altaaab mualimi allughat allearabiati bikuliyat altarbiati 'The effectiveness of a proposed 'A program based on the Schwartz model for developing critical reading skills for middle school students'. *Derasat - Educational Sciences, University of Jordan, Deanship of Scientific Research*, 47(3), 263–80. [in Arabic]
- Al-Ghamdi, S.A. (2021). Faealiat astiratiji'at altasawul aldhaitii fi tanmiat maharat alqira'at alnaaqidat ladaa tulaab almarhalat althaanawii 'The self-questioning of the self-questioning strategy in developing critical reading skills for secondary school students'. *Journal of Reading and Knowledge, Egyptian Society for Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt*, 21(237), 205–261. [in Arabic]
- Al-Najiri, I.M.S. (2011). Nahw alnasi madkhal jadid fi tadrir alnahw allearabi 'Text's Grammar Approach: a new introduction to the teaching of Arabic grammar'. *Journal of the College of Education, Port Said University*, 2(9), 530–50. [in Arabic]
- Al-Nahhal, R. (2016). *Faeiliat tawzif astiratiji'at alnamdhajat waltasawul aldhaitii fi tanmiat Maharat Alqira'at Alnaaqidat Ladaa Talabat Alsafi Araabi Al'asasii Fi Muhafazat Raffh* 'The Effectiveness of Employing the Strategies of Modeling and Self-Questioning in Developing Critical Reading Skills for Fourth-Grade Female Students in Rafah Governorate'. Master's Dissertation, Al-Azhar University, Gaza. [in Arabic]
- Al-Salami, M.A. (2020). Faeiliat aistikhdam astiratiji'at altadris altabadulii fi tanmiat maharat alqira'at alnaaqidat ladaa talabat alsanat al'uwlwaa almushtarakat fi jamieat 'umm alquraa 'The effectiveness of using the reciprocal teaching strategy in developing critical reading skills for first-year joint students at Umm Al-Qura University'. *King Khalid University Journal of Educational Sciences, College of Education, Educational Research Center*, 31(1), 120–143. [in Arabic]
- Abbas, M.B. (2016). Maeayir alqira'at altaawiliat lilnasi alshierii wamuashiratiha wataqwim tulaab alsafi althaani althaanawii fi dawiyiha 'Criteria for interpretive reading of the poetic text and its indicators and evaluating the second year secondary students in their light'. In: *The Sixteenth Scientific Conference of the Egyptian Society for Reading and Knowledge, entitled: Standards for Teaching Reading in the Different Stages of Education*, 20-21/06/2016. [in Arabic]
- Abu Sawain, R.M. (2020). Athar tawzif astiratiji'at altasawur aldhinnii fi tanmiat maharat alqira'at alnaaqidat ladaa tulaab alsafi altaasie al'asasi 'The effect of employing the mental visualization strategy in developing critical reading skills for the ninth graders'. *Journal of Educational and Psychological Studies, Sultan Qaboos University*, 14(1), 71–91. [in Arabic]
- Abu Laban, W. and Khalaf, Allah, M. (2010). *Aliatijahat Alhadithat Fi Taelim Allughat Alearabiati* 'Recent Trends in Teaching Arabic'. Saudi Arabia: Al-Jouf Literary Club. [in Arabic]
- Abdullah, S.M. (2020). 'Istratiji'at tadrisiat muqtarihat qayimat ealaa nazariat aldhaka' alnaajih litanmiat baed maharat alqira'at althahliliat wakafa'at aldhait alqurayiyat ladaa talamidh almarhalat al'iiedadiati 'A proposed teaching strategy based on the theory of successful intelligence to develop some analytical reading skills and reading self-efficacy among middle school students'. *Journal of Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University*, n/a(221), 15–118. [in Arabic]
- Abdullah, M.A. and Ahmed, S.A. (2021). Barnamaj qayim ealaa altafkir alta'amulii lilwaqf walwasl fi alquran alkarim litanmiat maharat alqira'at althahliliat ladaa tulaab alsafi al'awal althaanawii al'azhri 'A program based on reflective thinking of waqf and wielding in the Holy Qur'an to develop analytical reading skills for first-grade students of Al-Azhar secondary school'. *Journal of Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University*, 21(232), 117 –55. [in Arabic]
- Abdelnabi, F.H. (2021). Faeiliat astiratiji'at alqira'at altaswiri'at fi tanmiat maharat alqira'at alnaaqidat walaitijah nahwaha ladaa tulaab kuliyat altarbiati 'The effectiveness of the graphic reading strategy in developing critical reading skills and the trend towards it among students of faculties of education'. *Journal of the College of Education in Educational Sciences, College of Education, Ain Shams University*, 45(1), 115–70. [in Arabic]
- Ali, I.M. (2018). Aistikhdam altadris alta'amlaa faa tanmiat baed maharat alqira'at althahliliat ladaa talamidh alsafi al'awal al'iiedadaa 'The use of reflective teaching in developing some analytical reading skills for first year preparatory students'. *Journal of Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University*, n/a(200), 75–111. [in Arabic]
- Balnour, S. and Al-Yamna, K. (2020). *Daw Alhwadeiat Alnaaqidat Fi Tanmiat Alqira'at Alnaaqidat Ladaa Talamidh Alsanat Althahliliat Thanawii Shubat Aladab W Alfalsafat Anmwdhjan* 'The Role of the Critical Position in the Development of Critical Reading Among Students of the Third Year of High School, the Division of Arts and Philosophy, as

teaching model based on critical reception theory in developing the analytical and interpretive reading skills of literary texts among students of Arabic language teachers in the faculties of education'. *Journal of the College of Education in Educational Sciences, Ain Shams University, College of Education*, 40(4), 13–92. [in Arabic]

- Shehata, H. (2000). *Qira'at Al'atfali* 'Children's Readings'. Cairo: The Egyptian Lebanese House. [in Arabic]
- Shehata, S.M. (2017). Faecilat barnamaj qayim ealaa astiratijiat alkhutuat alkhamas (SQ3R) fi tanmiat maharat alqira'at altahliliat ladaa tulaab almarhalat althaanawiati 'The effectiveness of a program based on the five-step strategy (SQ3R) in developing the analytical reading skills of secondary school students'. *Journal of Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University*, n/a(190), 46–65. [in Arabic]
- Saccomano, D. (2014). How close is close reading. *Texas Journal of Literary Education*, 2(2), 140–7. Available at: <https://eric.ed.gov/?id=EJ1110947>
- Tolba, b.A. (2020). Aistiratijiat qayimat ealaa madkhal altaelim almutamayiz fi allughat alearabiat litanmiat maharat alqira'at altahliliat walwaey bimafahim al'amn alfikrii ladaa talamidh almarhalat al'iiedadiati 'A strategy based on the entrance to differentiated education in the Arabic language to develop analytical reading skills and awareness of the concepts of intellectual security among middle school students'. *Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University*, 77(n/a), 1909–57. [in Arabic]